

# #شرح\_دليل\_الطالب | الشيخ: أحمد الصقوب | كتاب الاعتكاف |

## الدرس (٦٨) (أمبطلات الاعتكاف)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوع حفظه الله يقدم واسماعيل ان طهرا بيتي. ان طهر بيتي والعاكفين وركع السجود ويبطل الاعتكاف بالخروج من المسجد بغير عذر. انتقل المؤلف بعد ذلك الى الكلام على مبطلات - 00:00:04

الاعتكاف قد اشار الفقهاء الى ست مبطلات. اذا فعل واحدا منها بطل اعتكافه الاول قال الخروج من المسجد بغير عذر لزوم المسجد هو الذي دلت عليه الادلة. ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان معتكفا لا يدخل البيت الا - 00:00:38

لحاجة لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وكان صلى الله عليه وسلم اذا كان معتكفا واراد ان ترجمه عائشة رضي الله عنها ما يخرج كاملا وانما يخرج او يخرج رأسه اليها وهي في غرفتها فترجله صلى الله عليه وسلم - 00:01:02

وكما قالت عائشة رضي الله عنها والسنة للمعتكف الا يخرج لحاجة الا لما لابد منه. فلا بد من لزوم المساجد وخروج المعتكف من المسجد لا يخلو من حالات الحالة الاولى ان يخرج ببعض بدنه يخرج يده يخرج رأسه يخرج رجله لاجل غرض معين فلا بأس في ذلك - 00:01:24

قد دل له فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث المتفق عليه قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدي الي رأسه فارجله. وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان - 00:01:49

الحاجة التي لا بد منها كان يريد ان يقضي حاجته صلى الله عليه وسلم ونحوها وبيت هي اقرب شيء عنده. ومع ذلك ما كان يخرج فاذا اخرج بعض بدنه لا بأس. احيانا يريد ان يأخذ غرضا - 00:02:06

فلا بأس. الحالة الثانية ان يخرج بجميع بدنه لكن لعذر عذر معتاد مثلا كأن يخرج لقضاء حاجته يخرج ليغتسل يخرج لاجل ان يحظر شيئا من الامور التي يحتاجها. فهذا لا بأس به - 00:02:23

من الامور التي يعتادها الانسان اما يعني يعتادها قدرا كقضاء الحاجة او يعني الطعام الى البيت اذا لم يجد فهذا لا بأس به ولا يقطع اعتكافه باتفاق الفقهاء وقد نقل الاتفاق على ذلك ابن المنذر رحمه الله تعالى قد جاء في الصحيحين - 00:02:49

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخل البيت اذا كان معتكفا الا لحاجة الانسان فكان يدخل. اذا يخرج من بيته ويدخل الحالة اه الثالثة ان يخرج لامر غير معتاد - 00:03:11

يخرج بكل بدنه لكن لعذر لكن لامر غير معتاد فهذا ايضا لا بأس به مثل ان يخرج خوفا على ماله وخوفا على اهله تزوره زوجته يخاف عليها فيريد ان يوصلها. فلا بأس كما كان النبي صلى الله عليه وسلم جاء - 00:03:28

في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما زارته صفية وهو معتكف فلما رجعت مشى معها كان مسكنها بعيد من بيوت زوجاته المطيفة بمسجده عليه الصلاة والسلام ولهذا امثلة اخرى - 00:03:50

الحالة الرابعة ان يخرج الانسان بجميع بدني بلا عذر ما في عذر لكن يخرج بجميع بدنه. فالفقهاء رحمهم الله ينصون على ان اعتكافه لا يصح كان يخرج مثلا للتجارة او يخرج للنزهة - 00:04:10

فهذا نص الفقهاء على انه يبطل الاعتكاف لمخالفته فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهديه. ولعدم صحة قياسه على خروج النبي صلى الله عليه وسلم. آآ في الامر الذي يحتاج اليه ولعدم وجود العذر هنا وهذا الذي ينص عليه الفقهاء وخالف في هذه المسألة بعض

جماهير الفقهاء ينصون على ان اعتكافه لا يصح طيب الخروج صلاة الجمعة في المساجد هذا امر لابد منه ولذا هو مما يخرج الانسان اليه لعذر فيخرج ويصلي الجمعة وبنية الخروج ولو لم يخرج. هذا الثاني - 00:04:54

اذا نوى الخروج من المسجد بلا عذر. المذهب قالوا يبطل اعتكافه ولو لم يخرج ببدنه لان نية الاعتكاف لا بد ان تكون مستمرة فاذا نوى فعل ما او عزم فعل ما يبطل الاعتكاف - 00:05:19

قالوا يبطل وخالف في هذه المسألة بعض الفقهاء وذهب الى ذلك طائفة من محققي الحنابلة كما ذهب اليه ابن حامد رحمه الله من الحنابلة وذكروا ان اعتكافه صح بدليل شرعي - 00:05:35

ومجرد حصول النية اذا لم يفعل لا تبطل الاعتكاف. وهذا قول له وجاهته والله اعلم وبالوطة في الفرج. قول الله عز وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. فاذا جامع امرأته حال - 00:05:51

بطل الاعتكاف نعم بالانزال بالمباشرة دون الفرج. بهذا قال جمهور العلماء لو انزل بالمباشرة ويلحق بها الاستمناء بطل اعتكافه الله جل وعلا قال ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد وعليه يقال - 00:06:10

الانزال منه ما يبطل الاعتكاف ومنه ما لا يبطل الاحتلام الانزال مثل ما ذكرناه في ابطال الوضوء الانزال التفكير في نظرة بالاحتلام لا يبطل الاعتكاف والانزال بالمباشرة وبالوطة والاستمناء يبطل الاعتكاف. اما مس امرأته فلا يخلو من حالتين - 00:06:33

الاولى ان يمسه اه بشهوة هذا ممنوع منه لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد لكن لا يبطل اعتكافه الا اذا حصل انزال والحالة الثانية ان يمسه من دون شهوة تسلم عليه يسلم عليها لا بأس في ذلك ويشهد بذلك - 00:07:04  
ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم كن يأتين اليه ويزورنا وكما كانت صفية رضي الله عنها فانقلب معها ولم ينقل انه كان يمتنع من مسها. والمنهي عنه المباشرة وبالردة - 00:07:29

خامس الردة عن الاسلام مبطل للاعتكاف ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك نعم وبالسكر نعم لو شرب ما يسكر او اكل ما يسكر اثناء الاعتكاف فان اعتكافه يبطل وبهذا قال جمهور اهل العلم والله جل وعلا قال لا تقربوا الصلاة - 00:07:46

وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قربان المسجد للسكران ممنوع وكذلك ايضا اعتكاف السكران ممنوع وحيث بطل الاعتكاف وجب استئناف النذر المتتابع غير المقيد بزمن ولا كفارة. وان كان مقيدا - 00:08:10

زمن معين استأنف وعليه كفارة يمين لفوات المحل. نعم. اشار هنا الى مسألة وهي من بطل اعتكافه باحد المبطلات الستة السابقة فلا يخلو من حالات. الحالة الاولى ان يكون اعتكافه تطوعا - 00:08:33

تطوع ودخل في الاعتكاف ثم بطل اعتكافه فهذا لا يجب عليه استئناف الاعتكاف لان الاعتكاف من حيث الاصل في حقه مستحب يقال بطل اعتكافك ان شئت ان تدخل في الاعتكاف مرة ثانية وان شئت ان ترجع الى بلدك او الى بيتك - 00:08:50

الحالة الثانية ان يكون اعتكافه وفاء بنذر مطلق من غير تعيين من غير تعيين زمن ولا تتابع. كأن يقول لله علي نذر ان اعتكف واطلق فهذا يقضي ما بطل. يبني على ما مضى. كأن يقول لله علي نذر ان اعتكف - 00:09:09

ثلاثة ايام متفرقات او ثلاثة ايام واطلق ثم اعتكف اليوم الاول ثم ابطل اعتكافه في اليوم الثاني نقول تستأنف ولكن او تكمل ولا يبطل ما سبق. لانه نوى نذرا ولم يقيده بالتتابع - 00:09:35

والحالة الثالثة ان يكون وفاء بنذر متتابع. كأن يقول لله علي نذر ان اعتكف ثلاثة ايام متتابعة لكنه ما عينها فهذا اذا بطل اعتكافه في اليوم الثاني او الثالث وجب عليه ان يستأنف يبدأ من جديد لان الايام ما يحصل الوفاء - 00:09:59

حتى تكون متتابعة الحالة الرابعة ان يكون وفاؤه بالنذر وفاء بنذره في اعتكاف متتابع محدد يقول لله علي ان اعتكف ثلاثة ايام الاولى من شهر رمضان وهنا يجب عليه ان يستأنف - 00:10:23

ويكفر كفارتهم الكفارة لانه لا يمكن الان ان يأتي بالثلاثة الايام الان هذي الايام المحددة لم يستطع ان يأتي بها ويلزمه ان يأتي

بالاعتكاف لانه يمكن ان يفي هذه العبادة لكن ليست على الصورة المطلوبة. ولذا اشار المؤلف الى - [00:10:52](#)

هذه الحالات الاربعة بكلام مختصر اعد كلامه وحيث بطل الاعتكاف وجب استئناف النذر المتتابع غير المقيد بزمان ولا كفارة. وان كان مقيدا بزمان معين استأنف وعليه كفارة يمين لفوات المحل - [00:11:12](#)

ولا يبطل الاعتكاف ان خرج من المسجد لبول او غائط او طهارة واجبة. او لازالة نجاسة او لجمعة تلزمه. ولان خرج للاتيان بمأكل ومشرب لعدم خادم. نعم. بيان في الحالات - [00:11:33](#)

لو خرج المعتكف من معتكفه لاجل ان يقضي حاجته لا بأس كما قالت عائشة رضي الله عنها وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان اذا كان معتكفا لو كانت دورات المياه بعيدة - [00:11:53](#)

يخرج من المسجد الى محل بعيد ما فيه الا هذا لا بأس في ذلك. هذي حاجة لابد منها وكذلك ايضا لو خرج لطهارة واجبة يريد ان يغتسل او يتوضأ ولا في محل مثلا والجو بارد. ولا في محل فيه سخانات الا مثلا خارج المسجد لا بأس - [00:12:09](#)

كذلك ايضا اذا خرج لصلاة الجمعة في جامع اخر لا بأس طيب لو خرج لصلاة الجمعة؟ هل لابد ان يذهب الى المسجد الاقرب؟ قال لا اذا خرج لصلاة الجمعة له ان يذهب الى اي مسجد اخر - [00:12:31](#)

وما ترتب على المأذون غير مضمون لو خرج للاتيان بمأكل او مشرب قد ينظر ان كان ثم من يأتيه بطعامه لا يخرج وان لم يوجد فانه يخرج احيانا يكون عنده خادم يخدمه فلا يخرج من المسجد - [00:12:46](#)

يلزمه البقاء في المسجد. وان لم يجد الا هو فيخرج. ويأتي بالطعام. طيب اذا ما وجد الا ان يذهب الى ويأتي بهذا اذا لم يمكنه الاكل الا بهذه الطريقة فيذهب - [00:13:07](#)

ويحذر الطعام ويرجع تقدمت في الحالات يتصل مطعم طبعاً اذا كان آتياً يتصل بالمسجد بالمطعم ويقول له اعطني كذا ونحو من ذلك هذا لا شك انه بيع لكن هذه ليست تجارة - [00:13:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأيتموه يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك فان المساجد لم تبنى لهذا لو كان سيعقد صفقات تجارية صغرت او كبرت يمنع منها حال الاعتكاف - [00:13:46](#)

لكن اذا كان سيشتري حاجته وهو ممنوع من الخروج من المسجد الذي يظهر والله اعلم التخفيف في هذا وان كان الاولى في حقه ويكون هذا عذر يخرج من المسجد ويتصل به - [00:13:59](#)

يعني يتم البيع ثم يدخل فاذا جاء صاحب المطعم او صاحب الاكل سلمه المبلغ ولو سلمه داخل المسجد لان العقد تم وله المشي على عادته يعني اذا خرج لحاجة الانسان - [00:14:17](#)

لو خرج للمسجد الجمعة او خرج لاجل ان يوصل اهله هل يسرع؟ لاجل ان اه يأتي الى المسجد مباشرة يقال لا. عندنا قاعدة ما ترتب على المأذون غير مضمون النبي صلى الله عليه وسلم لما زارته صفية - [00:14:38](#)

بنت حبي رضي الله عنها خرج معها ليقبها الى بيتها. وما نقل انه اسرع او انه اسرع الخطى وانما يمشي كعادته. نعم وينبغي لمن قصد المسجد ان ينوي الاعتكاف مدة لبسه فيه. لا سيما ان كان صائماً. نعم - [00:14:57](#)

اذا قصد الانسان المسجد فيحسن به ان يستشعر ان المساجد بيوت الله وانها احب البقاع الى الله. فاحب البقاع الى الله في الدنيا المساجد كما جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب البقاع الى الله - [00:15:19](#)

مساجدها وابغض البقاع الى الله اسواقها وفي رواية احب البلاد وجاء عند اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما توطن احد المساجد للذكر والصلاة والعبادة الا تبشيش الله له كما يتبشيش اهل الغائب لغائبهم اذا قدم عليهم - [00:15:39](#)

وجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط كذلك الرباط وجاء ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال في صلاة ما دامت الصلاة هي تحبسه - [00:16:06](#)

وجاء ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم لنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وغيره - [00:16:23](#)

من النصوص الكثيرة التي تدل على ان المساجد لها وضع خاص ولها فضل خاص وانها ليست كسائر البيوت التي تبنى في هذه الآ المعمورة ومن ذلك ان المسلم ينبغي عليه اذا قصد المساجد ان يراعيها وان يطلب الاجر والفضل. لكن ها هنا - [00:16:39](#)

اشار المؤلف اليها وهي قال ينبغي لمن قصد المسجد يعني اتي الى المسجد ان ينوي الاعتكاف مدة لبسه فيه لا سيما ان كان صائما. اذا قصد المسجد ليجلس فيه هل ينوي الاعتكاف ولو قصرت المدة - [00:17:05](#)

الفقهاء منهم من قال ينوي الاعتكاف ولو قصرت المدة وقالوا ان اقل الاعتكاف لا يحدد لا بيوم ولا ليلة فلو اتي ليجلس ساعة من زمان ينوي الاعتكاف ولو ساعة اراد ان يجلس في المسجد من المغرب الى العشاء ينوي الاعتكاف حتى يأخذ اجر اعتكاف مع انه باقي في المسجد - [00:17:28](#)

وهذا ذهب اليه كثير من الفقهاء بل هو قول الجمهور من الحنفية والشافعية والحنابلة قالوا اذا اراد البقاء في المسجد فينوي لعمومات الدالة وقد نقل عن يعلى ابن امية انه قال اني لامكث - [00:17:56](#)

في المسجد وما امكث الا لا اعتكف ومن اهل العلم من قال ان اقل الاعتكاف الوارد يوم او ليلة فاذا اراد ان يبقى يوما او ليلة يعني يبقى من الفجر الى غروب الشمس - [00:18:12](#)

او من غروب الشمس الى صلاة الفجر ينوي الاعتكاف اما ما سوى ذلك فانه رباط قال عليه الصلاة والسلام وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط ولم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم حث - [00:18:28](#)

اوراقي او وجه او امر من يبقى بين صلاة وصلاة ان ينوي الاعتكاف. والاعتكاف عبادة فالاولى الاقتصاد على ما جاء النص به وهذا القول اوجه والله اعلم ولو كان مشروعا الاعتكاف ساعة من زمان لحث عليه النبي صلى الله - [00:18:44](#)

عليه وسلم ولما تركه. عموما بهذا طبعاً يكون انتهى الكلام على احكام الاعتكاف وبه اه نختتم اه على احكامه تكلمنا قبل عن مقاصده فينبغي للانسان ان يحرص عليه كما ينبغي للمسلم ان يحرص على البقاء في المساجد - [00:19:04](#)

ويعمرها فهنا اه يجد الانسان خيرات يجد قلبه يجد زكاء نفسه الصحابة رضوان الله عليهم منهم من كان يسكن في المسجد. اهل الصوفة كان بيتهم المسجد كانوا يأكلون ويشربون فيه اصلا - [00:19:30](#)

ما كانت لهم بيوت ومحل اهل الصفة معروف ومن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الصحابة الذين قادوا الامة علما وامامة ودينا ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم رضي الله عنهم جميعا - [00:19:47](#)

ربط الجيل بالمساجد امر ينبغي ان يكون موجودا عندنا ارتباط الانسان في المسجد امر ينبغي للانسان ان يكون عنده اذا تعلق قلب الانسان بالمسجد هنيئا له. جاء في الصحيحين السبعة الذين يظلمهم الله في ظله - [00:20:05](#)

يوم لا ظل الا ظله. رجل قلبه معلق بالمساجد. يعني كلما خرج من المسجد حن اليه. كما تحن الطيور الى اوكارها. شاء الانسان او ابي قلبه يجد هنا يجد حتى لو دخل المسجد وجلس فيه - [00:20:24](#)

فكيف اذا نوى ما هو اعلى من ذلك ولذلك يعود الانسان نفسه على هذا الامر هذه نعمة ينبغي للانسان الا يغفل عنها وبهذا نكون انتهينا من مقدار هذا الفصل وهذا هو اخر درس - [00:20:39](#)

امامنا كتاب الحج الحج طويل لو اخذناه لن نتمه في هذا الدرس يكون هذا اخر دروس هذا الفصل اسأل الله ان يكون ما قلناه صوابا في ميزان الحسنات وان ينفعنا ويرفعنا به انه جواد كريم - [00:20:54](#)

كتاب الحج وتوابعه وكذلك العمرة بعده الاضاحي والعقيقة وبعده كتاب الجهاد واحكام اهل الذمة هذه مجموعة جميعا نجعلها ان شاء الله اه قبيل موسم الحج اما في اخر ذي القعدة وفي اخر ذي القعدة - [00:21:11](#)

او في اول ذي الحجة نشرح جميعا ثم بعد ذلك اه يكون مع بداية الفصل القادم ان شاء الله ندخل في احكام المعاملات هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد ووفقكم الله على حرصكم - [00:21:34](#)

لعل سائلا يسأل ويقول الفترة الاجازة الان ماذا نفعل بها طالب العلم يعني يعتبر فترة الاجازة فرصة فرصة للمذاكرة والمراجعة يعني برنامج المراجعة احنا وضعنا له برنامج ليس برنامج الدرس - [00:21:52](#)

برنامج فقهاء لكن انت الان امامك كم من المسائل لا تقل تقريبا عن تستطيع ان تقول لا تقل عن سبع مئة او ثمان مئة مسألة مرت عليك يحسن الطالب ان يراجعها - [00:22:21](#)

ويلخصها لها يعني لو وضعت قائمة انت رؤوس المسائل ثم اطرافها وتراجعها كم مسألة لو قلت لك مثلا كم مسألة في باب المياه في باب الانية كم مسألة في باب السواك؟ في باب الوضوء في باب الاذان والاقامة في صلاة الاستسقاء. جيد انها تكون واضحة عندك؟ يعني ادرس الفقه - [00:22:40](#)

وتأصيله وابذل له وقتا حتى يكون واضحا امامك. تستطيع ان تبني عليه فمما اقترح على الاخوة في هذه الفترة اولاً المراجعة لا تغفل عن المراجعة. اصولك ما تترك الثاني اه وضع - [00:23:04](#)

رؤوس وعناوين للمسائل لو اخذت المسائل من اولها الى اخره ووضعت عناوين استفدت فائدة كثيرة جدا هذا امر مجرب حقيقة ولو ان طالبا وعنصر المسائل كلها يفيدنا بذلك عشان يستفيد منها - [00:23:22](#)

الجميع. هناك اعمال اخرى غير ذلك. يعني يمكن انك تشتغل بالتشجير لكن العنصرة تعتبر مهمة ايضا مما ارشد الاخوة له اهمية بث العلم تتعلم لتعلم ولتعلم بلغوا عني ولو اية - [00:23:40](#)

ونظر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه فبلغه يعجبني من الطلاب من اذا تعلم المسألة نشرها ما الذي يمنع ان تأتي الى كتاب مثلا الزكاة والصيام في رمضان او قبيل رمضان تنشره وتعلمه سواء - [00:23:57](#)

في مسجدك او في بيتك او عند اقاربك او في بلدك او عبر النت كلمات تلقيها انت عنصرها والقها انا رأيت عدد من الاخوة من ينشرون ولم يحتقروا انفسهم ونفع الله عز وجل فيهم - [00:24:17](#)

يعني احد الاخوة معنا موجود في الدرس الان نسأل الله له الثبات والتوفيق. والله اني اغبطه سألته احد المرات وقلت له يعني كم عندك من طالب تشرح له الدرس وفي احد المرات قال عندي قرابة عشرين الف - [00:24:36](#)

ثم سألته ثانيا قال وصلوا الى قرابة الثلاثين الف. هذي غبطة هذا توفيق من الله يحمد الله عليه نحن ما حصلنا هذا الامر فانت يمكن ان يكون عندك اكثر. الجو يعني الموجود الان يمكن النت وطرائق نشر العلم كثيرة - [00:24:54](#)

احد الطلبة يحضر في درس الفجر معنا يحضر درس التفسير ويحضر آآ شرح الطحاوية وفي كل يوم يقول لي اذا انتهيت من الدرس لخصت درس التفسير والقيته عند طلاب بلغة اخرى ترجمه ويشرح له كل يوم يحرص على هذا الامر. فما الذي يمنع في هذه الفترة -

[00:25:11](#)

تجعل على نفسك ان تبث العلم وتنشره العلم يزداد بكثرة الانفاق منه. وينقص ان به كفا شدتا وكم في السواق ما ليس في البحار واذا ذاق الانسان حلاوة بث العلم كان ذلك سببا لثباته ولتميزه وفتح الله عليه ابوابا اخرى - [00:25:37](#)

ولذلك اقول ما سبق تعلموا واذا خفي عليك شيء اقفره وعلم ما فهمته. ما لم تفهم واقفز الحمد لله الامر الاخر ايضا من الجيد ان الطالب احيانا يعود نفسه انه اذا اشكلت عليه بعض المسائل يرجع الى مراجع - [00:26:01](#)

لا تشتت نفسك انت الان تدرس كتابا حنبليا اعرف يعني ارجع الى اصل احيانا ارجع الى مثلا كتاب جمع فيه ثلاث كتب محررة للمذهب مذهب الامام احمد المقنع والشرح الكبير والانصاف المرداوي - [00:26:22](#)

الصرح الكبير لابن ابي عمر المقنع لابن قدامة وشرح الكبير لابن ابي عمر والمقنع المرداوي. احيانا عود نفسك هذا التفتيش. فتقول مثلا ساراجع باب المياه واي مسألة تمر علي في باب المياه سارجع الى ما قاله صاحب الشرح الكبير. ابتعد - [00:26:44](#)

انظر طيب في باب الوضوء اي مسألة تمر علي سارجع الى ما قاله صاحب الفروع في باب الوضوء اي مسألة تمر علي سارجع الى ما قاله صاحب الانصاف فانت تتذوق هذه الرياض قد ما يتيسر لك المرور على هذه الكتب جميعا - [00:27:03](#)

لكن يتيسر لك التفتيش. هالتفتيش اذا ستقع فيه على كنوز كبيرة جدا وغيرها من الامور الكثيرة اسأل الله للجميع التوفيق والسداد الاعتكاف ابتداء في مسجد فروض لا تصلى فيه صلاة الجمعة لا بأس به - [00:27:22](#)

واذا اراد ان يخرج لصلاة الجمعة يخرج الى الجامع الاخر. وهذا مأذون فيه ولا حرج فيه هل الكلام يبطل الاعتكاف؟ لا حتى ولو كان



الكلام بامور الدنيا. بل حتى ولو كان الكلام محرما غيبة. او نميمة لا يبطل الاعتكاف - [00:28:04](#)

متى يخرج المعتكف من معتكفه اذا انتهى رمضان خرج المعتكف من المعتكف وينتهي رمضان بغروب شمس اخر يوم من رمضان من السلف من كان لا يخرج الا بعد صلاة العيد - [00:28:29](#)

ليربط عبادة مع عبادة لو فعل الانسان ذلك لا حرج فيه. لكن الاعتكاف انتهى بغروب شمس اخر يوم من رمضان اذا كان في مكان يعني مسجد لكن مسجد لكن ما يجتمع الجماعة فيه الا في وقتين او ثلاثة. فهل له ان يعتكف فيه؟ نقول اذا كان ممن - [00:28:47](#)  
يلزمه الجماعة ويجد معه شخصا اخر يقيم معه صلاة الجماعة فلا بأس. الجماعة اقلها اثنان اما اذا كان ما يأتي في هذا المحل اليه اناس الا في ثلاث اوقات وباقي الوقتين الاخرين والوقت ان الاخران لا يأتي فيه - [00:29:16](#)

في احد يصلي وحده وباستمرار فلا صلاة الجماعة واجبة على الانسان فرض عين عليه لا يفعل مستحب طبعاً هذا لا ينبغي ان يكون اذا كان الانسان عنده امور اه تلح عليه الخروج من المسجد باستمرار. يعني كل يوم يطلع عشان يفطر الصائمين في مسجد اخر -

[00:29:37](#)

ثم يرجع ليكمل اعتكافه لا ينبغي ان يفعل ذلك ولذا النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يشهد جنازة عفوا يعني ما كان يخرج آآ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:30](#)

يعني العبادات الاخرى خارج المسجد. وكما نقل عن عائشة انها قالت والمعتكف لا يشهد جنازة ولا يعود مريضاً فعليه يقال يلزم معتكفه. فان كان ما يريد ان يفعله ان كان من الامور المستحبة - [00:30:44](#)

يقيم غيره يقوم بها وان كانت من الامور التي لها فضل خاص وثواب خاص ومن النفع الذي لا يقوم به غيره يسد ويقارب فان اشترط هذا قال به بعض اهل العلم لكن ليس على ذلك دليل خاص وانما قالوا ان لك على ربك ما استثنيتي هذا في الحج -

[00:31:03](#)

الاولى الا يفعله فان فعله فضل الله واسع فان كان خروجاً واحداً في اليوم وليس متكرراً ارجو انه يعني لا بأس به وان كنت احبذ كما هو قول كثير من الفقهاء ان يبقى في مسجده - [00:31:28](#)

يبقى في مسجده فان خرج هو يبقى انه عبادة مستحبة لو انقطعت تحصيل فضل خاص فضل عام لا يقوم به غيره هو لم يرتكب محرماً في هذا الاولى له ان يقر - [00:31:45](#)

فان كان امر لا بد منه وفي مصلحة اعم وفضل اعم مثل بعض الاخوة الذين يخرجون مثلاً يأتون من بلد الى بلد ويقول نحن لا نكون في بلدنا الا في رمضان - [00:32:03](#)

ونريد ان نحصل مقصود الاعتكاف ونريد ان نفع البلد بالتوجيه والتعليم وكذا سدوا وقاربوا لو اعتكف الانسان ثم آآ يعني خرج للتعليم في ذلك الوقت فضل الله واسع الاولى للانسان في رمضان ان يقبل على حفظ القرآن او - [00:32:18](#)

يحرص على الاكثار من قراءة القرآن ينبغي للانسان ان يقبل على القرآن والاقبال على القرآن انواع الاقبال على قراءته والتأمل فيه وهذا يجعل له نصيباً وكذلك ايضا الاقبال على تلاوته بكثرة - [00:32:50](#)

وهذا ايضا امر يجعل له نصيب من يريد ان يحفظ القرآن فرمضان فرصة له. فاذا رأى نفسه تقبل على الحفظ على التكرار على المراجعة ما لا تقبل في غيره فاذا هبت رياحك فاغتنمها فان لكل خافقة سكون ولا تغفل عن عن الاحسان فيها فما تدري السكون -

[00:33:09](#)

متى يكون فاذا اقبل يعني قلبه على القرآن وعلى الحفظ في رمضان فليكثر. وهو وهو قرآن كتاب الله ولو لم يجعل له الا ختمة واحدة يمر على القرآن مرة واحدة. والباقي يجعله للحفظ المراجعة هذا خير - [00:33:30](#)